

مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية BAFF

للسنة الأولى ٥ - ٨ تشرين الثاني ٢٠١٥

مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية BAFF للسنة الأولى، في سياق عرضه الإفتتاحي الأول، سوف يقدم مجموعة مختارة من ٢٥ فيلماً وثائقياً حول الفن. العروض سوف تجري في المتروبوليس أمبير - صوفيل - الأشرفية، وفي أهم جامعات بيروت، من ٥ الى ٨ تشرين الثاني ٢٠١٥. يتضمن المهرجان عدداً من الأفلام الأكثر تميزاً وجمالاً! تتمحور هذه الأفلام في المجالات التالية: الهندسة المعمارية والمجموعات الفنيّة والسينما والفن المعاصر والرقص والتصميم والغناء وتصميم الأزياء والتحف الفنيّة والمتاحف والموسيقى وفن التصوير.

BAFF دعوة الى رحلة في عوالم الجمال والإبداع من خلال الأفلام الوثائقية. BAFF ليس مسابقة، بل هو مجال مفتوح على الجمال والثقافة. يعود الفضل في إنشاء هذا المهرجان لسخاء المانحين والشركاء والجهات الراعية، وتفاني المنظمين والعاملين لتأمين نجاح هذه المبادرة.

إبتداء من تشرين الثاني تضاء سماء بيروت لمدة خمسة أيام بأشعة متألّفة من الأناقة والسحر والذوق.

BAFF المهمة والهدف:

تأسس المهرجان سنة ٢٠١٤، ضمن هدف ثقافي فحواه:

- نشر الوعي الفني وإثارة إهتمام جمهور واسع في كل من لبنان والشرق الأوسط،
- تسليط الضوء على إنجازات خبراء في مجال السينما الوثائقية والفيديو والتلفزيون،
- تحفيز جمهور من جميع الأعمار حول الفيلم الوثائقي كتعبير مميز عن الثقافة الحديثة،
- دعم إنتاج الأفلام الوثائقية حول الحياة الفنيّة في لبنان ونشرها.

فريق BAFF:

- أليس مغبغ كرم — مؤسّسة BAFF، ومديرة المهرجان
- ميشال حلو نحاس — مؤسّسة BAFF، والمديرة الفنيّة
- ماريا شختورة — عضو اللجنة الفخرية، مستشارة فنيّة.
- نادين مقدسي — عضو اللجنة الفخرية، مسؤولة عن العلاقات العامّة ومستشارة NGO.

- بيار صرّاف — عضو اللجنة الفخريّ، مستشار الإنتاج.
- ثريا كرم — مساعدة إداريّة.
- عليا كرم — مساعدة إداريّة.

الافتتاح BAFF

حفل الافتتاح في ٤ تشرين الثاني في الساعة السابعة مساءً في المتروبوليس أمبير صوفيل — الأشرفية، برعاية وزير الثقافة. يفتتح المهرجان بعرض فيلم وثائقيّ عن فيروز من إخراج فريديريك ميتران.

أحداث BAFF ٢٠١٥

يتضمّن البرنامج أفلامًا وثائقيّة لأهمّ المخرجين العالميين:

- وليم وندرس،
- فريديريك ميتران،
- أكرم زعتري،
- إفلين شيلس،
- رافايل أليج رينبي، وغيرهم.

يتخلّل مهرجان بيروت للسنة الأولى عرض مجموعة مختارة من عناوين عالميّة:

- The Salt of the Earth
- Sagrada: The Mystery of Creation
- Diaghilev and The Ballets Russes
- Matisse and Picasso...

معظم هذه الأفلام سيتمّ عرضها للمرّة الأولى في لبنان.

سوف يسلّط BAFF الضوء على أهمّ الأحداث التاريخيّة الفنّية، استنادًا إلى محفوظات نادرة، وغالبًا غير معروفة على سبيل المثال:

- حياة رودولف نورريف ومصيره المتميّز مع فيلم La Passion Nouriev،
- القصة الحقيقية وراء التحفة الفرنسيّة: Le Radeau de la Méduse،
- المصير الغامض لمجموعة فنية مؤلفة من ١٠٠٠ لوحة مع Gurlitt and the Nazi Treasure،
- قصة أكبر فضيحة تزوير فنّية مع بلترشي، وصناعة التزوير والتزييف الفني.

سيتمّ عرض التصاميم المعاصرة من خلال الأفلام:

- جورج بازيلتز (فنّ معاصر)،
- تاداو أندو From Emptiness to Infinity (هندسة)،
- ليلا وماسيمو فينييلي Design is one (تصميم)،

- ألكسندر تارو Le Temps dérobé (موسيقى).
- ثلاثة أفلام وثائقية ضخمة سوف تصوّر المصائر الإستثنائية لثلاث مجموعات تاريخية:
- جاك جوجار هو الشخص الذي أنقذ متحف اللوفر خلال الحرب العالمية الثانية،
- فيلا فلورا، ومجموعة الرسوم الخاصة برسامي نابيس، وهندستها المعمارية الفاتنة في مدينة وينترثور،
- المتحف الكبير The Great Museum, the Kunthistorisches Museum Wien وهو واحد من أهم المتاحف في العالم.

مصمّم الأزياء المبدعون الذين ساهموا في إحداث ثورات اجتماعية خلال القرن العشرين:

- شانيل مقابل شياباريلي،
- لاغرفيلد مقابل سان لوران.

وتظهر المنافسة الكبرى بين الفنانين في السينما الإيطالية في الفيلم الوثائقي: فيليني مقابل فيسكونتي.

سهرة مميزة لدى Baff

خلال المهرجان سيتم تخصيص ثلاث سهرة لتكريم شركائنا الثقافيين.

- Dali's, Last Masterpiece، في عرضه الأول عالمياً، وجوزف لويس سارت، يوم الخميس في الخامس من تشرين الثاني، بالإشتراك مع السفارة الإسبانية.
- ألكسندر تارو Le temps dérobé، وساغرادا The Mystery of Creation، يوم السبت في السابع من تشرين الثاني، بالإشتراك مع سفارة سويسرا.
- Design is One: ليلا وماسيمون فينييلي ودوروتي لانج: Grab a Hunk of Lighting
- ودياغيليف: Diaghilev and the Ballets Russes يوم الجمعة في السادس من تشرين الثاني بالإشتراك مع السفارة الأميركية.

وسوف تخصص سهرة لنجمات الغناء والطرب في القرن العشرين:

- كالاس مقابل تيبالدي،
- فيروز،
- أم كلثوم،
- وذلك يوم الأحد في الثامن من تشرين الثاني.

أما الحفل الختامي للسنة الأولى من هذا المهرجان، فسيُخصّص لفنّ التصوير. وسيتمّ عرض فيلمين وذلك من خلال نظرتين:

- برازيلية عالمية مع المصور سيباستياو سالغادو في The Salt of the Earth من إخراج ويم وندرز.
- لبنانية مميزة للمصور هاشيم المدني في 28 Nights and a Poem من إخراج الفنان العالمي أكرم زعتري وهذا الفيلم يشكّل

العرض الختامي للمهرجان.

BAFF والأعمال الخيرية

يُقدّم BAFF عائدات ثلاثة من الأفلام التي سوف تعرض، إلى المنظّمات غير الحكومية الناشطة في مجال الأعمال الخيرية:

- الخميس ٥ تشرين الثاني، في الساعة الثامنة والنصف مساءً، في صالة متروبوليس ١: The True Story of the Raft of the Medusa. ريع العرض لصندوق (70114718 / 01998995) TAMANNA
- الخميس ٥ تشرين الثاني، في الساعة الثامنة والنصف مساءً، في صالة متروبوليس ٢: Dali's, Last Masterpiece (عرض أول) ريع العرض لصندوق (71483248) BRAVE HEART
- الجمعة ٦ تشرين الثاني، في الساعة الثامنة والنصف مساءً، في صالة متروبوليس ١: Matisse and Picasso ويتبعه الفيلم Diaghilev and the Ballets Russes. ريع العرضين لصندوق (76903410 / 03435869) AFEL

الداعمون والشركاء ورعاة المهرجان:

يستفيد BAFF من دعم مالي قدمته بسخاء شخصيات ومسؤوليات لبنانية مانحة ممّيزة:

- روبر أ. متى، جمعية الفنون والثقافة.
- إيزابيل وفيليب حلو.
- مؤسسة آن ماري وألكسي حبيب.
- متبرعون فضلوا عدم كشف أسمائهم.

شركاء BAFF في المجال الثقافي:

- وزارة الثقافة اللبنانية،
- سفارة إسبانيا في بيروت،
- سفارة الإتحاد السويسري في بيروت،
- سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت.

شركاء BAFF في مجال التربية والتعليم العالي:

- Académie Libanaise des Beaux-Arts، جامعة البلمند.
- قسم Communication Arts، الجامعة اللبنانية الأميركية.
- Institut des Beaux-Arts، الجامعة اللبنانية.
- Institut d'Etudes Scéniques Audiovisuelles et Cinématographiques، الجامعة اليسوعية.

يقدم المهرجان برعاية:



لائحة الأفلام الوثائقية التي سوف تقدم في النسخة الأولى ل BAFF

28 nights and a poem

Alexandre Tharaud – Le temps dérobé

Beltracchi – The Art of Forgery

Callas vs. Tebaldi, the Tigress and the Dove

Chanel vs. Schiaparelli, the Black and the Pink

Dali, the Last Masterpiece

Design is One: Lella and Massimo Vignelli

Diaghilev and the Ballets Russes

Dorothea Lange, Grab a Hunk of Lighting

Fairouz

Fellini vs. Visconti, Italian Standoff

The Great Museum

Georg Baselitz

Gurlitt and the Secret of the Nazi Treasure

Josep Lluís Sert, un rêve nomade

Lagerfeld vs. Saint-Laurent, the Reason and the Passion

The Man who saved the Louvre

Matisse et Picasso, la couleur et le dessin

Oum Kalthoum, l'astre de l'Orient

La Passion Noureev

Sagrada, the Mystery of Creation

The Salt of the Earth

Tadao Ando, from Emptiness to Infinity

The True Story of the Raft of the Medusa

Villa Flora, its collectors, its artists

28 nights and a poem

الأحد ٨ تشرين الثاني، الساعة الثامنة مساءً. متروبوليس ٢

لبنان

٢٠١٥

المدة: ١٢٠ دقيقة

الإخراج: أكرم زعتري

اللغة: العربية

الترجمة: الإنكليزية

جزءٌ من هذا الفيلم دراسة عن فنّ التصوير وممارسته في أواسط القرن العشرين، والجزء الثاني استكشافٌ عن الأرشيف كما هو اليوم. فهذا الفيلم يحاول أن يفهم نمط إنتاج الصور، وترجمتها في حياة المجتمعات التي تخدمها، ولماذا احتفت وإلى أين أدّت. صور الفيلم في المؤسسة العربية للتصوير، حيث يحتفظ هاشم المدني بأغلبية مجموعة صورهِ، وفي استديو شهرزاد في صيدا، حيث يمضي المصوّر وقتًا محاطًا بآلاتهِ القديمة وأدواتهِ وصورهِ والنيغاتيفات وملايين عمليات التصوير التي تمّت في هذا المكان. إنه انعكاس لإنتاج الصور، لا بل لصناعة الصور... كما هو انعكاس لتاريخٍ ومرحلةٍ غنية وللأرشيف.



ألكسندر تارو Le temps dérobé

السبت ٧ تشرين الثاني، في الساعة السابعة مساءً. متروبوليس ١

سويسرا

٢٠١٣

المدة: ٦٥ دقيقة

الإخراج: رافاييل أليج رينبي

اللغة: الفرنسية

ألكسندر تارو هو على حدّ سواء عازف بيانو كلاسيكيّ ورائد في مجال اكتشاف آفاق موسيقيّة جديدة. ويعود الفضل في اكتشافه إلى The Rameau Harpsichord Suites في العام ٢٠٠١، وهو الألبوم الذي تمردّ فيه على المعايير التقليدية إذ قام بالعزف على البيانو وليس على آلة البيان القيثاريّ. ويبرز اليوم كخبير موسيقيّ للعزف على آلة البيان القيثاري في المرحلة الباروكية وعلى البيانو، وكذلك هو خبير في الموسيقى الفرنسية الرومنطيّة. وهو يفاجئ المستمعين ويجذبهم بحساسيته المرهفة، وبرغبته الجارحة للعزف، وبرفضه أن تكون مهنته مطبوعة بالروتين والذنيويّة. ها هو اليوم، يقدم الحفلات في كلّ أنحاء العالم بحسب عازما بتصرف وبما عليه قلبه لكبار الموسيقيّين: شابريه ورافيل وكوبرين وساتي وشوبان وسكارلاقي وباخ. ويسافر في كلّ أرجاء العالم بحريّة مطلقة وبدون قيود. هذا الفيلم الوثائقيّ الخلاق هو انعكاس لتميّزه، ولشراهة ذوقه الموسيقيّ، وتأكيده على أنّ كلّ لحظة من حياة ألكسندر تارو هي زاهية ومتألّقة سحرًا وفتنة.



بلتراتشي وفنّ التزييف

السبت ٧ تشرين الثاني، في الساعة السابعة مساءً. متروبوليس ١

ألمانيا

٢٠١٤

المدة: ٩٣ دقيقة

الإخراج: أرن بيركنستوك

اللغة: الألمانية / الترجمة: الإنكليزية

منذ حوالي أربعين عامًا، خدع وولفغانغ بلتراتشي عالم الفنّ الدوليّ وكان مسؤولاً عن أكبر فضيحة تزييف فنيّة في فترة ما بعد الحرب. استطاع هذا الخبير في تاريخ الفنّ وتقنيّاته أن يتقصّى الثغرات في أعمال كبار الفنّانين ويملأها بأعمال خاصّة به نسبها إليهم مثال: ماكس أرنست وفرنان ليجه وهنريتش كامبدونك وأندريه دورين وماكس بيشتاين. وقدّم مع زوجته هذه الأعمال إلى عالم الفنّ وكأثها أعمال أصليّة. وما يجعل هذه الأعمال المزوّرة مميّزة، هو كونها ليست مجرد نسخ عن الأعمال الأصليّة فحسب، بل نتاج خيال بلتراتشي، ومنفّذة تبعاً لأسلوب أشهر فنّاني القرن العشرين. وبواسطة أعماله المزوّرة، استطاع أن يخدع خبراء معروفين وأمناء متاحف وتجار في مجال الفنّ. وتمكّن من خداع كلّ من دار سودبي وكريستي للمزاد العلنيّ، كما احتال على النجم الهوليوودي ستيف مارتن، وغيره من هواة جمع التحف في كلّ أنحاء العالم. في الفيلم الوثائقيّ يظهر وولفغانغ وزوجته هيلين يتحدّثان علناً، بكلّ ذكاء وخفة، عن مغامراتهما الوهميّة وسط عالم فنيّ سقط ضحية الجشع الأعمى، ما فتح مجال عدم التمييز بين العمل الفنّي الحقيقيّ والعمل الفنّي المزوّر.



كالااس مقابل تيبالدي The Tigress and the Dove

الأحد ٨ تشرين الثاني، الساعة ٩ مساءً. متروبوليس ١

فرنسا

٢٠١٣

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: رينيه — جان بوير

اللغة: الإنكليزيّة

في ١٦ أيلول ١٩٦٨، في كواليس أوبرا المتروبوليتان في نيويورك، تعانقت مغنيتا الأوبرا ماريا كالااس وريناتا تيبالدي بحرارة. وفي ذلك اليوم، انتهى المشوار الفنّي لواحدة من أهمّ وأجّح الفنّانات في القرن العشرين. يقدم هذا الفيلم قصّة رائعة عن التنافس بين نجمتي الغناء الأوبرالي الأبرز، وكلّ الحوافز التي كانت وراء إحياء الأوبرا ورواجها في عصره الذهبيّ في خمسينيات القرن العشرين، على أهمّ المسارح في العالم. إنّ الفيلم مصوّر بمعظمه في دار الأوبرا في باريس، «لاسكالا» في ميلانو والـ«مت» في نيويورك، عارضاً لحياة امرأتين مميّزتين من الفنّانات النادرات. ويروي أحداث الفيلم عن أهمّ الوجوه في عالم الأوبرا: المايسترو ريكاردو موتي، وهو صديق لتيبالدي، المغنيتين ديانا دامرو وباتريسيا بتيون، والمدير العام للـ «مت» بيتر غيلب، وأيضاً عن جيوفاني لومازي أحد الأصدقاء المقربين لكالااس، وصديقتها ومعلمتها جانين ريس، وخبراء مثل آلان ديولت وفريد بلوتكين.



شانيل مقابل شيابارلي The Black and the Pink

الخميس ٥ تشرين الثاني الساعة السابعة مساءً. متروبوليس ١

فرنسا

٢٠١٣

المدة: ٥٢ دقيقة

المخرج: كاتيا شابوتيه

اللغة: الإنكليزية

ما الاسم الأبرز بين مصمّات الأزياء؟ إنّها غابريال شانيل. يبدو هذا جلياً اليوم، ولكن لم يكن الأمر كذلك في السابق. ابتداءً من نهاية السنة ١٩٢٠، هذا التفوّق تمّ دحضه بشكل قويّ. مصمّمة أخرى، مشهورة أيضاً ومثيرة للإعجاب، انتزعت لقب "ملكة الأزياء الراقية" من باريس حتى هوليوود... ما اسمها؟ إلسا شيابارلي. أسلوبهما متعارضان كلياً، أمّا زبائنهما فمتطابقون. وانطلاقاً من هذا التناقض، ولد أسمى تنافس في تاريخ في عالم الأزياء الراقية، وهذه المنافسة هي التي كانت وراء أهمّ الابتكارات في عالم الأزياء الراقية.

وفي هذا الفيلم تظهر ماريسا بيرنسون، حفيدة شيابارلي، وكلود ديلاي، صديقة حميمة ومقرّبة من شانيل، كسبّاقتين عظيمتين في مجال تحرير المرأة من حيث طريقة حياتهما وتنافسهما. كما يزوّدنا عدد من الخبراء بوجهات نظر ثاقبة، مثل الخبير رئيس التحرير في مجلة Harper's Bazaar، في لندن، وكارل لاغرفيلد ذات الرؤية المعاصرة.



Dali's Last Masterpiece

عرض أوّلّي: الخميس ٥ تشرين الثاني، الساعة الثامنة والنصف مساءً. متروبوليس ٢

اسبانيا

٢٠١٥

المدة: ٥٦ دقيقة

الإخراج: دافيد بوجول

اللغة: كاتالان

الترجمة: الإنكليزية

هذا الفيلم الوثائقي يؤكّد أنّ مسرح دالي لم يكن له مثيل من قبل، كما يكشف عن عمليّة الفنان الإبداعيّة، من خلال شخصيّته الخاصّة وشخصيّة صديقه الرسّام أنطوني بيتكسو. هذا الفيلم الوثائقي يجعل منّا جمهوراً محظوظاً برؤية سحر الفنّ وأسراره.



Dalí's Last Masterpiece, Eric Schaal for Gala Salvador Dalí Foundation,
Figueras 2015, Image Rights of Salvador Dalí reserved.

Design is One : Lella and Massimo Vignelli

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة السابعة والنصف مساءً. متروبوليس ٢

الولايات المتحدة الأمريكية

٢٠١٣

المدة: ٧٩ دقيقة

الإخراج: كاتي برو، روبرتو غيرا

اللغة: الإنكليزية

الحاشية: الإنكليزية

ليلا وماسيمو فينيالي، الإيطاليّان الحنسيّة، هما من بين المصمّمين الأكثر تأثيراً في العالم. وتغطّي أعمالهما نطاقاً واسعاً، فهما معروفان من قبل الجميع، حتّى من قبل أولئك الذين لم يتعرّفوا إلى أسمائهما. طوال حياتهما المهنيّة، كان شعارهما «إذا لم تجد ما تريد، صمّمه بنفسك». ولأكثر من ٤٠ عاماً، نالت إنجازهما في مجالات عدّة (مثل التصميم الصناعي والإنتاجي، تصميم الأعمال الفنيّة والطباعيّة، برامج العلامة المؤسّساتيّة، التصاميم الهندسيّة والمعارض والهندسة الداخليّة وهندسة الأثاث) احتراماً في جميع أنحاء العالم، والعديد من الجوائز الوطنيّة والعالميّة. وينقلنا الفيلم إلى أعمال المصمّمين وحياتهما اليوميّة، كما يجذب انتباهنا إلى ذكائهما وإبداعهما، وإلى إنسانيّتهما وإحساسهما المرهف وروح الفكاهة لديهما.



Diaghilev and the Ballets Russes

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة التاسعة مساءً. متروبوليس ١

الولايات المتحدة الأمريكية

٢٠١٣

المدّة: ٥٧ دقيقة

الإخراج: كارول مور

اللغة: الإنكليزيّة

كان المنتج سيرج دياغيليف هو المبتكر والقوّة المحرّكة للباليه الروسيّ في آن معاً. فقد أقنع وسحّر أهمّ المواهب في مطلع القرن العشرين، وأقنعهم بالانضمام إلى شركته. فالفنّانون (بابلو بيكاسو وهنري ماتيس)، والملحنون (أبيغور سترافنسكي وإريك ساتي) ومصمّمو الرقص (ميشيل فوكين وجورج بلاشين) والراقصون (فاسلاف، نيجينسكي وأنا بافلوفا)، كلّهم تضافرت جهودهم لتحقيق حلم دياغيليف في انصهار الفنون كلّها. إنّ عروض الباليه الروسيّ المذهلة أثمرت الجماهير وأحدثت ثورة في عالم الرقص الحديث. ويتضمّن هذا الوثائقيّ أيضاً لقطات حيّة من عروض الباليه الروسيّ في مونتي كريستو والأوبرا في باريس، وJoffrey Ballet، وNew York City Ballet. كما عرضت مجموعات من أزياء دياغيليف الحديثة، وكذلك مقابلات مع راقصين وموسيقيّين وأشخاص موهوبين.



Dorothea Lange, Grab a Hunk of lighting

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة التاسعة مساءً، ميثروبوليس ٢

الولايات المتحدة الأمريكية

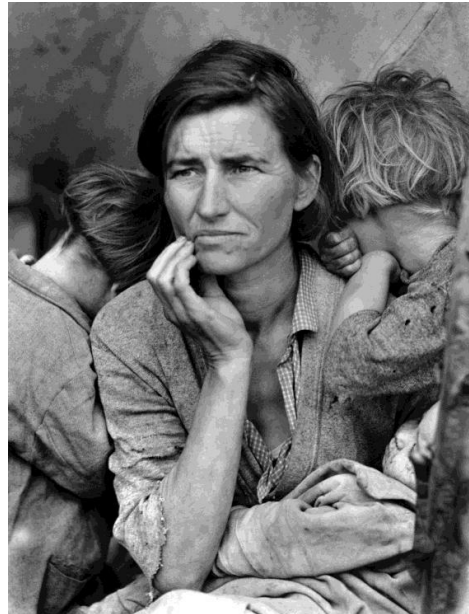
٢٠١٤

المدة: ٩٧ دقيقة

الإخراج: ديانا تايلور

اللغة: الإنجليزية/ الحاشية: الإنجليزية

نستكشف، ومن خلال عيون حفيدتها، قصة حياة دوروثيا لانج، المصورة التي التقطت الصورة - الأيقونة "الأم المهاجرة". وتظهر الصور التي لم تشاهد من قبل ومشاهد الفيلم المصورة والمقابلات والذكريات العائلية الفنانة التي تحدت أمريكا لمعرفة خمسة عقود عاصفة من التاريخ الأمريكي، بما في ذلك الكساد الأعظم والعواصف الغبارية ومعسكرات الدفن خلال الحرب العالمية الثانية اليابانية الأمريكية والحركة البيئية في بداياتها. ورغم ذلك، قلة فقط تعرف القصة والكفاح والأعمال المتعمقة للمرأة خلف آلة التصوير. وفي ذلك تقوم المصورة السينمائية الحاصلة على الجوائز ديانا تايلور، حفيذة لانج، بإخراج هذا الفيلم الوثائقي المؤثر وتسرد الحكاية وتستكشف حياة لانج وتتقصى إلهامها المتمثل في اثنين من الرجال العظام وآلة التصوير ذاتها ورؤيتها المثابرة. وتايلور التي تعلمت رؤية العالم البصري بعيني جدتها، تظهر لانج ومسيرتها في نظرة للماضي في متحف الفن الحديث في نيويورك لسرد قصة عالمية لصراع امرأة لعيش حياة خلاقية.



فيروز

الأحد ٨ تشرين الثاني، الساعة ٨ مساءً. متروبوليس ١

فرنسا

١٩٩٨

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: فريدريك ميتران

اللغة: العربية والفرنسية / الحاشية: الفرنسية

على مدى أكثر من نصف قرن، بقيت اللبنانية فيروز نجمةً ساطعةً في عالم العرب. ويمثّل صوتها الوجدانيّ وحدة لبنان، بالرغم من الحروب والمآسي على امتداد المنطقة. يستعيد فريدريك ميتران في فيلمه الوثائقيّ حياتها المهنية ويكشف عن سخاء هذه المرأة وتواضعها. هي عادة تعيش منعزلة عن العالم، ومتحفّظة، ومن الصعب الوصول إليها. ولكننا هنا نتعرّف إلى السيّدة فيروز "الرمز" بطريقة لم نشهدها من قبل. فهي تستعيد طفولتها في الثلاثينات، وتذكّر لقاءها بعاصي ومنصور الرحباني، والمؤلّفات الموسيقيّة الخاصّة بها، وزواجها بعاصي وتعاونهما معاً في الأعمال الفنيّة. هذا الوصف لفيروز تزيده غنى اللقطات الثمينة لمدينة بيروت. فإذا بنا نشاهد مقتطفات من الحفلات الموسيقيّة والأفلام والمسرحيات الموسيقيّة التي جعلت من فيروز نجمة مشهورة وساعدت الأخوين رحباني على نشر أسلوبهما الجديد الذي هو كناية عن انصهار الموسيقى العربيّة بالموسيقى الغربية. صوتٌ خلّاب يسحرنا ويحملنا معه إلى البعيد البعيد...



فيليني مقابل فيسكونتي Italian Standoff

السبت ٧ تشرين الثاني، الساعة التاسعة مساءً. ميتروبوليس ٢

فرنسا

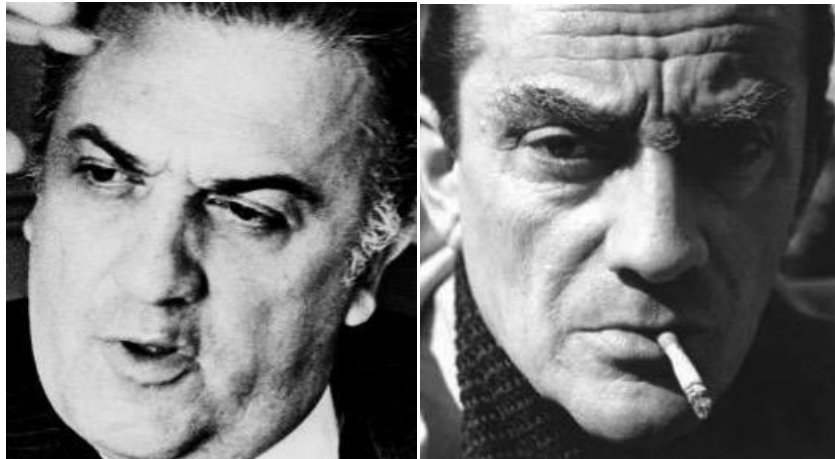
٢٠١٤

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: ماري دومينيك مونتيل، وكريستوفر جونز

اللغة: الإنجليزية

لم يكن هناك ما يجمع الاسمين الأعظمين في السينما الإيطالية على الإطلاق: وكره أحدهما الآخر لأكثر من عشرين سنة، وكانا "يسرقان" بشكل متبادل الممثلين والموسيقيين والتقنيين من بعضهما... وبين فيسكونتي أرستقراطي ميلانيس، وفيليني ابن الطبقات الوسطى لرميني، كان الاشتباك حتمياً: معركة عوالم خيالية، معركة موهبتين، معركة ثقافتين، معركة ذوات... عارضهما كل شيء. إذ كان من الممكن أن يبيع فيليني نفسه لكي يوليه الاعتبار الهامّ والذي فيسكونتي بدوره رأى أنه يستحقّه. وفي هذا قال ماستروياني: "فيسكونتي أستاذ يحلم الجميع به، وفيليني هو الصديق المثالي". ورأى أورسن ويليس بأن "فيسكونتي صوّر صيادي السمك بأنهم ذوو مواهب غنائية، بينما فيليني تمايل ورقص مع آلات تصويره". يأخذ الفيلم تقييماً لم يسبق له مثيل نتيجة لتنافس الرجلين، وبشهادة من أولئك الذين عملوا مع هذين الإثنين من العمالقة الكبار للفيلم الإيطاليّ: كلوديا كاردنال، ومورالدو روسي، وجيانفرانكو أنجيلوكسي، وإنريكو ميديولي، وجون باكستر...



The Great Museum

السبت ٧ تشرين الثاني، في الساعة الخامسة مساءً. متروبوليس ١

ألمانيا

٢٠١٤

المدة: ٩٣ دقيقة

الإخراج: جوهانس هولزهاوسن

اللغة: الألمانية

الترجمة: الإنكليزية

هذا الفيلم الوثائقي يصور واحداً من أهم المتاحف العالمية: The Kunsthistorisches Museum Wien. وهو يعطينا، من وراء الكواليس، نظرة فريدة من نوعها لهذه المؤسسة الرائعة. فيقدم عدداً من الأبطال الذين يتمتعون بالكاريزما المميّزة في مجال أعمالهم، وبالتالي يمكننا القول إنّ عالم المتحف المميّز هو بمثابة مؤسسة فنيّة ووسيلة لتجسيد الأمة على حدّ سواء.



جورج باسيليز

السبت ٧ تشرين الثاني، الساعة السابعة مساءً. ميتروبوليس ٢

ألمانيا

٢٠١٣

المدة: ١٠٦ دقائق

الإخراج: إيفلين شيلس

اللغة: الألمانية/ الترجمة: الإنجليزية

جورج باسيليز أحد العباقرة الأعظم في جيله. وللمرة الأولى، فتح الفنان المنعزل استوديوهاته في ألمانيا وإيطاليا إلى طاقم الفيلم. وقد رافقته المخرجة إيفلين شيلس عن قرب في السفرات إلى نيويورك وباريس وبرلين، إضافة إلى أنه سمح لها بمعرفة تفاصيل حياته الخاصة. لقد سمح لها بالنظر إلى ألبوماته العائلية، والتكلم مع زوجته ومرافقيه، ومعرفة المناسبات الحاسمة من حياته عن طريق سيرته المصوّرة الأخاذة. يمنحنا باسيليز نظرة فريدة في صلب فنّه. حيث يشاهد الجمهور بشكل كامل المراحل الحساسة والأكثر حرجة من عمليته المبدعة، في حاليّ الرسم والنحت، وبعد كلّ ضربة فرشاة، نشهد شكوكه وفرحه الغامر، ونكتشف ليس فقط الفنّان، لكن أيضاً شخص جورج باسيليز.



Gurlitt and the Secret of the Nazi Treasure

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة التاسعة مساءً. ميتروبوليس ٢

ألمانيا

٢٠١٤

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: موريس فيليب رمي

اللغة: الألمانية/ الترجمة: الإنجليزية

إنّ القضية مذهلة كقصّة الجريمة: إذ في عام ٢٠١٠، يلاحظ موظفو الجمارك رجلاً ألمانياً كبيراً في السنّ مسافر من زيوريخ إلى ميونخ، يحمل نقوداً أقلّ بقليل من الكميّة القصوى المسموح بها. إنّ اسم الرجل كورنيليوس جورليت وكان في ذلك الوقت يناهز ٧٩ سنة. يقرّر موظفو الجمارك تتبّعه. وبعد سنة، يبيع جورليت لوحة تعبيريةً ثمينة في مزاد بما يقارب مليون يورو، وهذا يثير حفيظة سلطات الجمارك لإصدار أمر تفتيش لشقته في ميونخ. وما يجده الوكلاء هناك في بداية ٢٠١٢ يتجاوز توقّعاتهم إلى حدّ بعيد: مجموعة ضخمة لأكثر من ١٠٠٠ لوحة من كلّ العصور ومن النوعية المختارة بعناية. وما يجعل الوضع أكثر صعوبة الحقيقة بأنّ اللوحات موروثة من هيلديبراند والد جورليت الذي كان تاجر فنّ خلال الأوقات النازية. ويدور الشكّ فيما إن كانت هذه اللوحات منهوبة، وتتمّ مصادرة المجموعة.



Joseph Luis Sert, a Nomadic Dream

الخميس ٥ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساءً. متروبوليس ١

اسبانيا

٢٠١٣

المدة: ٧٢ دقيقة

الإخراج: بابلو بوجوزا رودريغز

اللغة: الإسبانية

الترجمة: الإنكليزية

يعرض الفيلم الوثائقي قصة مهندس موهوب، مخطط مدني عايش زمن ميرو وكالدرو وبيكاسو، وكان له الأثر البالغ على الهندسة الأمريكية. إنه جوزف لويس سرت. كان عميداً لكلية هارفرد للتصميم من ١٩٥٣ إلى ١٩٦٩. هرب من إسبانيا، في أثناء الحرب الأهلية، وهاجر منها نحو الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عاش مدة ٤٠ عاماً تقريباً. وهذا الوثائقي يكشف أيضاً عن حياته وعمله، ابتداءً من العام ١٩٢٦ (عندما حاز على شهادة في الهندسة المعمارية من جامعة برشلونة) حتى وفاته عام ١٩٨٣. جوزف لويس سرت/حلم بدويّ يعرض حياة رجل غامض استطاع أن يبني حياة مهنية خاصة به في الولايات المتحدة بعيداً عن أرض أجداده.



لاغرفيلد مقابل سان لوران The Reason and the Passion

الخميس ٥ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساءً. متروبوليس ٢

فرنسا

٢٠١٤

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: ستيفان كويبيكي

اللغة: الإنكليزية

كارل لاغرفيلد وإيف سان لوران رجلان موهوبان ومبدعان، عاشا تناقضاً خلال نصف قرن من الأناقة الراقية. وهما يمثّلان، بشكل غير مباشر، التغيّرات وسط المجتمع الفرنسي، خصوصاً من حيث الأخلاق وأنماط الحياة منذ الخمسينات وحتى العام ٢٠٠٠، مروراً بأيار ١٩٦٨، والجرعة التحرّرية المفرطة في السبعينات، والثمانينات التي تميّزت بسيطرة المال والاهتمام بالمظاهر الخارجيّة... إنّها قصّة تنافس بين رجلين مفعمين بالطموح والإبداع والغيرة.



The Man who saved The Louvre

الخميس ٥ تشرين الثاني، الساعة السابعة مساءً. ميتروبوليس ٢

فرنسا

٢٠١٤

المدة: ٦٠ ثانية

الإخراج: بيير بوشارت، وجان بيير ديفيلر

اللغة: الإنجليزية

في مطالع الحرب العالمية الثانية، تنظّم جماعة مقاومة تسرياً مدهشاً للأعمال الكبيرة من متحف اللوفر لإنقاذها من أيدي النازيين. والرجل الذي يقود العملية هو جاك جوجارد، مدير متحف اللوفر. كان جوجارد ذا شخصية استثنائية وكان مهووساً بحب الفن. ومع أنّه كان موظفاً حكومياً مخلصاً، إلا أنّه استعمل معرفته بالنظام وجرأته لخدمة هدف سام: إنقاذ التراث العالمي. يتحدّث الفيلم عن هذا الفصل المهمّ في التاريخ ويشمل المقابلات والمشاهد المصوّرة (بما في ذلك دفتر ملاحظات جوجارد). ويثرى الفيلم بالرواية الدينامية والتسلسل الحيويّ للأبطال المتضمّنين في الأرشفة، وقد تمّ تصوير المشاهد المصوّرة في موقعها الأصليّ. ويأتي هذا النموذج في شكل إعلان لأبطالنا وتمييزهم الذين ظلوا لغاية الآن في الظلّ.



ماتيس وبيكاسو، اللون والرسم

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة الثامنة مساءً. متروبوليس ١

فرنسا

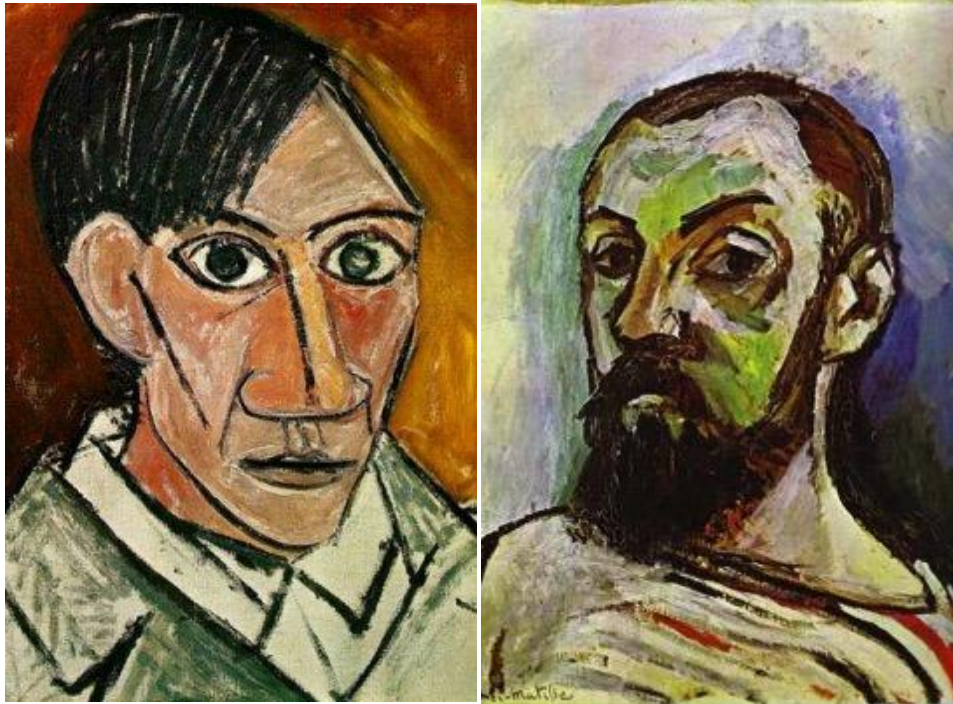
٢٠١٣

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: جرميلا بوزكوكا

اللغة: الفرنسية

باريس، ١٩٠٦. ها هو هنري ماتيس، ٣٦ عامًا، يقبل مقاييس الرسم كلها بطريقته الثورية في الرسم والتلوين، فيلتقي بابلو بيكاسو، ٢٤ عامًا، القادم حديثاً من إسبانيا. إنهما لم يتخيلاً أبداً أن علاقتهما ستحوّل إلى واحدة من أغنى الحوارات الفنيّة في القرن ٢٠. في خلاصة ألوان وخطوط خلّابة، يخبرنا الفيلم عن المنافسة والمعارضة الشرسة والمقاربات بين الفنّانين. كما ينقل الفيلم أقوالهما الخاصّة مُظهرًا الفوارق بينهما التي هي متعارضة بقدر ما هي محفّزة. إن تنافسهما كان المحرّك الرائع وراء إبداعهما الذي سمح بفتح آفاق غير متوقّعة للرسم الحديث.



أمّ كلثوم، نجمة الشرق

الأحد ٨ تشرين الثاني، الساعة 7 مساءً. متروبوليس ١

فرنسا

٢٠٠٨

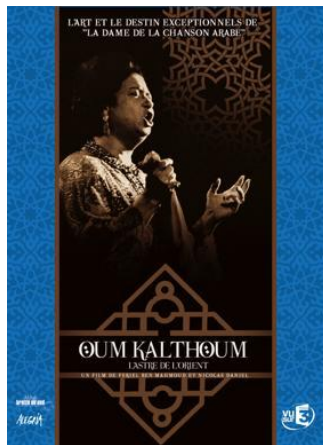
المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: فيريل بن محمود ونيكولا دانيال

اللغتان: العربيّة والفرنسيّة

الترجمة: الإنكليزيّة

٥٢ دقيقة نغوص خلالها في أحداث الفيلم ونتعرّف إلى مصير أمّ كلثوم الاستثنائيّة؛ وهي المثال الأعلى في العالم العربيّ. على مدى عقود، استطاعت هذه المرأة وحدها أن تجسّد بشخصيّتها وموهبتها، نوعاً من كينونة وهوية الإنسان العربيّ في القرن العشرين. وفضلاً عن كونها فنّانة، فهي تتمتّع بصوت فريد من نوعه لا مثيل له، وقد أدّت بشكل مميّز الشعر الوجداني الذي يهواه العرب، فجسّدت بذلك «صوت العرب» عموماً. هي رمز الهويّة العربيّة وسفيرة لكلّ قضايا العرب في آن واحد. إن مصيرها كمبدعة يتضافر مع رغبة الجماهير الدائمة في تخليد ذكراها، من خلال لقطات موثّقة ومقابلات عديدة صوّرت في باريس (أرماند ألتاي، ماري لافوري، جان ميشيل بوريس، سابو) وفي العالم العربيّ (عمر الشريف، الياس سنبر، جمال الغيتاني، فاروق حسني). يتيح لنا هذا الفيلم اكتشاف الفنّ من جديد والمصير الفريد لهذه المرأة التي ما زالت، حتّى اليوم، مصدر إلهام وعشق للجماهير المخلصة التي تعبدها وتؤلّوها.



La Passion Noureev

الجمعة، ٦ تشرين الثاني، الساعة السابعة مساءً. ميتروبوليس ١

الولايات المتحدة الأمريكية

٢٠١٣

المدة: ٦٠ دقيقة

الإخراج: فابريس هيرولت

اللغة: الفرنسية/ الترجمة: الإنجليزية

من صحيفة نيويورك تايمز (كما ورد في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٤).

إن الفيلم الفرنسي الذي يدور حول رودولف نوريف من قبل فابريس هيرولت، يبدو للحظة أنه يندر بكارثة منذ المشهد الأول حيث صبي يرقص الباليه في صف، فيما يبدو أنه نوريف أو أراد أن يكون نوريف. إلا أنه يتضح أنه مشهد منفرد يضيف مدى من المرارة والبعد. وبقية الوقائع والأحداث مقتطفة من مشاهد مصوّرة لنوريف وزملائه، والتي أغلبها نادرة ومعظمها أخذ من أدائهم الحيّ المباشر. لم أكن أعلم بوجود أيّ فيلم لأداء نوريف "أبولو" لبالاتشين، أو "رقصات الحفل" لجيروم روبينس، أو "رقص البحيرة" لخوزيه ليمون، والتي شاهدته يؤديها جميعها في عام ١٩٧٦. وفي الفيلم هناك المقتطفات من تلك الرقصات وأخرى من أدوار نوريف الاثني عشر، إضافة إلى المقابلات وراء الكواليس ومشاهد التدريب المصوّرة بوضوح شديد. هذا يتضمن المشاهد المصوّرة لنوريف على عمود الارتكاز مع الراقص الدانماركي إريك برون والعرض التجريبي النهائي لآشتون "مارجريت وآرماند" (النسخة المشهورة لسيدة الكاميليا لدوماس، والتي لعب أدوارها الرئيسية بشكل خاص مارجو فونتين ونوريف).



Sagrada, the Mystery of Creation

السبت ٧ تشرين الثاني، الساعة الثامنة والنصف مساءً. ميتروبوليس ١

سويسرا

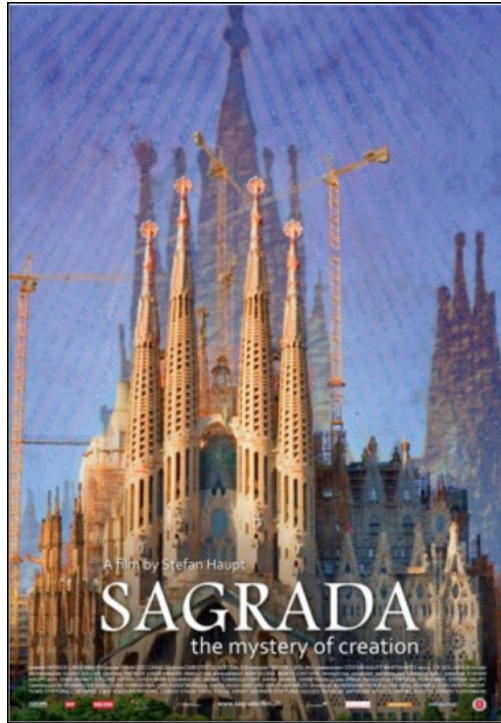
٢٠١٣

المدة: ٨٩ دقيقة

الإخراج: ستيفان هوبت

اللغة: الإسبانية والإنكليزية/ الحاشية: الإنكليزي

La Sagrada Familia في برشلونة واحدة من أهم الكاتدرائيات المبنية في العالم. هي فريدة من نوعها ومبنى هندسي رائع الجمال. بناها أنطوني غودي في أواخر القرن التاسع عشر. فبعد ١٢٥ عامًا من بدء تشييدها، لم يكتمل بعد بناؤها. يحتفل الفيلم برؤية "غودي" وبالعمل الدؤوب لمهندسين معماريين آخرين يجهدون لإتمام هذا المشروع الضخم، منكبين على العمل بطريقة فنية مبدعة ضمن الأطر التاريخية.



The Salt of the Earth

الأحد ٨ تشرين الثاني، في الساعة السادسة مساءً. متروبوليس ٢

فرنسا

٢٠١٤

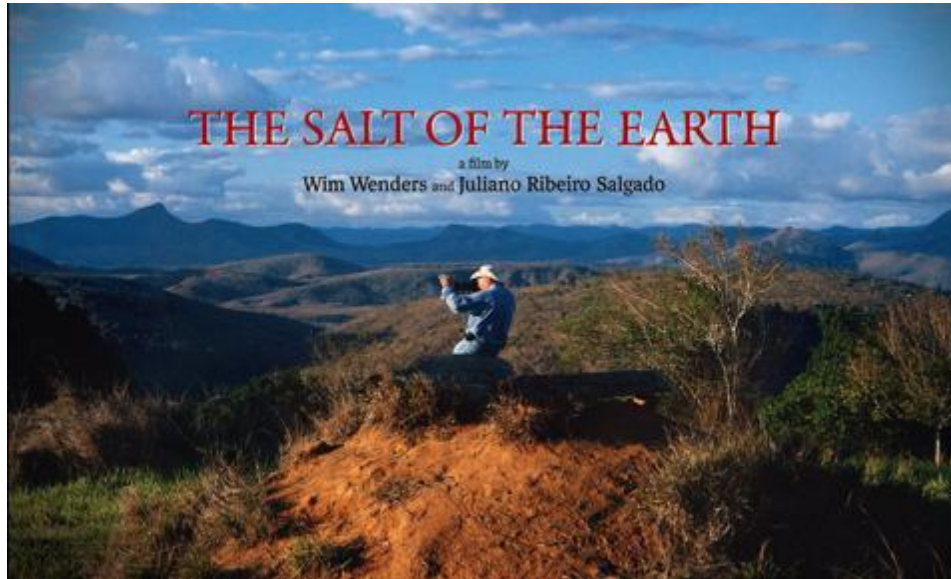
المدة: ١١٠ دقائق

المخرج: وسيم وندرس، جوليانو سالجادو

اللغة: الفرنسية والإنكليزية

الترجمة: الإنكليزية

خلال الأربعين سنة الماضية، كان المصور سيباستياو سالجادو يجوب القارات، في خطوات ثابتة وسط عالم لا يتغيّر. وقد شهد على أهمّ الأحداث في تاريخنا المعاصر، والصراعات الدوليّة والمجاعات وحركات التزوح... وها هو يتحضّر لولوج واكتشاف أراضٍ جديدة غير مستثمرة بعد، حيث الحيوانات المفترسة والنباتات البريّة والمناظر الطبيعيّة الخلّابة: مشروع فوتوغرافي ضخم، يقدمه إجلالاً وثناءً لجمال كوكب الأرض. وفي الفيلم الوثائقيّ يكشف لنا ابن سيباستياو سالجادو "جوليانو" عن حياة والده وأعماله، وقد رافق والده خلال رحلاته الأخيرة وتبع خطاه متّخذاً التصوير مهنة له مثله.



Tadao Ando, from Emptiness to Infinity

الجمعة ٦ تشرين الثاني، في الساعة السادسة مساءً. متروبوليس ١

ألمانيا

٢٠١٣

المدة: ٥٢ دقيقة

الإخراج: ماتياس فريك

اللغة: اليابانية

الترجمة: الإنكليزية

يصف الوثائقي تاداو أندو From Emptiness to Infinity واحداً من أحدث المهندسين: الياباني «السيد في المينيماليسم» تاداو أندو. حاز على جائزة في "الهندسة الوحشية" التي أحدثت اتّصالاً مذهلاً بين التقاليد اليابانية والحداثة المعاصرة. يقدم الفيلم الوثائقيّ عالم أندو الشهير في هندسة البنايات ويرافقه ويعرض أعماله. وهو شخصياً يشاركنا في الفيلم، مصدر إلهامه، والحاضر المحرّك لديه.



The true Story of the Raft of the Medusa

الخميس ٥ تشرين الثاني، الساعة الثامنة والنصف مساءً. ميتروبوليس ١

فرنسا

٢٠١٤

المدة: ٩٠ دقيقة

الإخراج: هيرلي جوون

اللغة: الإنجليزية

اسم "الآلة"... هو الاسم الذي أطلق على "عوامة ميدوسا" من قبل أولئك الذين توجّب عليهم بناؤها والانطلاق بها وسط العاصفة. وقد تكوّم على ظهر هذه العوامة المؤقتة ١٤٨ بحاراً وامرأة واحدة، طوعاً وبغير طوعية. لكن بقي على قيد الحياة ٧ فقط. يعرف العديد من الناس لوحة جيريكولت الرائعة والمخيفة، لكن من يعرف القصة الحقيقية التي تكمن خلف هذه اللوحة المشهورة عالمياً؟ وبالاستقصاء المضاعف، استقصاء معاصر منقذ من قبل مؤرّخ متحمّس واستقصاء آخر من الماضي نّفذ من قبل جيريكولت لابتكار عمله، تدعو "الآلة" المشاهد إلى رحلة تدريجية لاكتشاف هذه الصفحة المدهشة في تاريخنا الاستعماريّ والبحريّ. إن لوحة عوامة مندوسا ليست فقط لوحة صوريّة. وفي عشية ذكراها الـ٢٠٠، حان وقت تسليط الضوء الكامل على قصّتها.



فيلا فلورا، ومؤسسها وفنانوها

الجمعة ٦ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساءً. ميتروبوليس ٢

ألمانيا

٢٠١٤

المدة: ٧٨ دقيقة

الإخراج: نتالي ديفيد

اللغة: الألمانية/ الترجمة: الإنجليزية

بدأ هيدي و آرثر هانلوزير بجمع فنّ "لي ناي"، وهي مجموعة من الفنّانين الفرنسيين الذين كانوا ينتمون إلى مدرسة الفنّ ما بعد الانطباعي، قبل فترة طويلة من تحقيقهم أيّ نوع من أنواع الشهرة. وقد اعتاد أفراد عائلة هانلوزير في أغلب الأحيان السفر إلى باريس وشراء الأعمال التي يوصي بها أصدقاؤهم الفنّانون. وبهذه الطريقة، قدّموا فنّ بونار وفويار وفالتون وآخرين إلى سويسرا حيث الحدائثة ما زالت خلافيّة. وقد وجدت أعمال ناي بيتها الجديد في فيلا فلورا في وينترثر، وهي بناية مصمّمة خصيصاً ومبنيّة لآرثر وهيدي من قبل المصمّم المعماريّ ريتمير. ولم يمض وقت طويل حتى تغطّي ورق الجدران اليدويّ الصنع في فيلا بالصور وزيّنت حديقته المصمّمة وفق الطلب بأعمال النحت. وبعدها فتح هاويا الجمع أبوابهما إلى الفنّانين الذين كانوا يمضون صيفهم هناك، وتحوّلت فيلا فلورا إلى مكان للفنّ المطلق. وفي عام ١٩٩٥، فتحت فيلا فلورا كمتحف فنّ صغير بمجموعة رائعة من الأعمال لفنّاني المدرسة ما بعد الانطباعية والمدرسة الوحشيّة. وهناك تمكّن الزوّار من مشاهدة أعمال بونار وماتيس وريدون وروولت ومايول وفويار ومانغين، إضافة إلى الأعمال من قبل سابقهم مثل فان غوغ وغوغان وسيزان ورينوار. واليوم، تعاني مدينة وينترثر الدين ولم تعد قادرة على تزويد أيّ دعم ماليّ للمتحف، ولذلك باتت فيلا فلورا في حالة من الركود ومستقبلها غير مؤكّد. وفي التاسع والعشرين من نيسان في عام ٢٠١٤، أنزلت الصور الرائعة من حيطان الفيلا. أما بالنسبة لهاويي الجمع فإنّهم سيقضون السنين القادمة في جولة في كافة أنحاء أوروبا إلى هامبورغ وهال وباريس وحتى إلى أبعد من ذلك...



جامعات بيروت

جامعة البلمند (ALBA) Libanaise des Beaux -Arts

سن الفيل، مستديرة الصالومي

قاعة الاحتفالات الكبرى

الخميس ٥ تشرين الثاني في الساعة الخامسة مساءً

The Man Who Saved the Louvre

الخميس ٥ تشرين الثاني في الساعة السادسة مساءً

Design is One: Lella and Massimo Vignelli

Institut des Beaux-Arts de l'Université Libanaise (ALBA)

الحرم الجامعي، الحدث

قاعة الاحتفالات

الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً

Georg Baselitz

الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة مساءً

Sagrada, the Mystery of Creation

Institut d'Etudes Scéniques Audiovisuelles et cinématographiques

الجامعة اليسوعية IESAV

الحرم الجامعي العلوم الإنسانية، طريق الشام

مسرح بيروت

الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة صباحاً

Fellini vs Visconti, Italian Standoff

الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة صباحاً

Dorothea Lange, Grab a Hunk of Lighting

School of Arts and Sciences / Lebanese American University (LAU)

الحرم الجامعي بيروت

مسرح إيروين

الخميس ٥ تشرين الثاني الساعة السادسة مساءً

The Man Who saved the Louvre

الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة السادسة مساءً

Fellini vs Visconti, Italian Standoff